

شعب الإيمان

1133 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي و أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل قالا : ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ٧ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول : عبدي ! إني أمرتك أن تدعوني ؟ و وعدتك أن استجيب لك فهل كنت تدعوني ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتني في يوم كذا و كذا لغم نزل بك أفرجه عنك ففرجته عنك ؟ فيقول : نعم يا رب ؟ فيقول : أني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني يوم كذا و كذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا ؟ قال : نعم يا رب فيقول : أني ادخرت لك بها في الجنة كذا و كذا و دعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا و كذا فقضيتها ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : فإني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني في يوم كذا و كذا في حاجة أقضيها فلم تر قضاءها ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : إني ادخرتها لك في الجنة كذا و كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا و إما أن يكون ادخر له في الآخرة قال : فيقول المؤمن في ذلك المقام : يا ليتني لم يكن عجل له شيء من دعائه